

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

(وَرَاءَهُ) وقال تعالى (وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ) أي بين يديه لأن العذاب يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف و خلفه شيء هو بين يديك لأنه غير طالب له و هي طرف مكان ولامها ياء تكون بمعنى سوى كقوله تعالى (فَمَنْ ابْتَدَعَ وَرَاءَ ذَلِكَ) أي سوى ذلك و (وَرَّيْتُ) الحديث (تَوْرِيَةً) سترته و أظهرت غيره و قال أبو عبيد لا أراه إلا مأخوذاً من وراء الإنسان فإذا قال (وَرَّيْتُه) فكأنه جعله وراءه حيث لا يظهر (فَالتَّوْرِيَةُ) أن تطلق لفظاً ظاهراً في معنى و تريد به معنى آخر يتناول ذلك اللفظ لكنه خلاف ظاهره و (التَّوْرَاةُ) قيل مأخوذة من (وَرَى) الزَّند فإِنَّها نور و ضياء و قيل من (التَّوْرِيَةِ) و إنما قلبت الياء ألفاً على لغة طيء و فيه نظر لأنها غير عربية .

الْوَزْرُ .

الإثم و (الوَزْرُ) الثقل ومنه يقال (وَزَرَ) (يَزِرُ) من باب وعد إذا حمل الإثم و في التنزيل (وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى) أي لا تحمل عنها حملها من الإثم و الجمع (أَوْزَارٌ) مثل حمل و أحمال و يقال (وَزَرَ) بالبناء للمفعول من الإثم فهو (مَوْزُورٌ) و أما قوله (مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ) فإنَّما همز للازدواج فلو أفرد رجع به إلى أصله و هو الواو وقوله تعالى (حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا) كناية عن الانقضاء و المعنى على حذف مضاف و التقدير حتى يضع أهل الحرب أثقالهم فأسند الفعل إلى الحرب مجازاً و يسمى السلاح (وَزْراً) لثقله على لابس و اشتقاق (الوَزِيرُ) من ذلك لأنه يحمل عن الملك ثقل التدبير يقال (وَزَرَ) للسلطان (يَزِرُ) من باب وعد فهو (وَزِيرٌ) و الجمع (وَزَرَاءُ) و (الوَزَارَةُ) بالكسر لأنها ولاية و حكي الفتح قال ابن السكِّيت و الكلام بالكسر و (الوِزْرَةُ) كساء صغير و الجمع (وَزَرَاتٌ) على لفظ المفرد و جاز الكسر للإتباع و الفتح كسدرات و (اتَّزَرَ) الرجل لبس (الوِزْرَةَ) و (اتَّزَرَ) بثوبه لبسه كما يلبس (الوِزْرَةَ) و (اتَّزَرَ) ركب الإثم و أصله (اوَّتَزَرَ) على افتعل فأبدل من الواو تاء على نحو اتخذ و (الوَزَرُ) بفتحيتين الملجأ .

وَزَعَتْهُ .

عن الأمر (أَزَعَتْهُ) (وَزَعًا) من باب وهب منعه عنه و حبسته و في التنزيل (فَهُمُ يُوزَعُونَ) أي يحبس أولهم على آخرهم و (وَزَعَتْ) المال (تَوَزَّعًا)

قسمته أقساما و (تَوَزَّعَ ذَاهُ) اقتسمناه و (أَوَّزَعَهُ) الشكر بالألف ألهمه و (الأَوَّزَاعُ) بصيغة الجمع بطن من همدان و ينسب إليه على لفظه لأنَّه صار علما بمنزلة المفرد ومنه (أَبُو عَمْرٍو عَيْدُ الرَّحْمَنِ الأَوَّزَاعِيُّ) الإمام المشهور .
الوَزَعُ .

معروف و الأنثى (وَزَعَةٌ) و قيل (الوَزَعُ)